

## 21 - شرح كتاب أصول في التفسير لابن عثيمين - كتابة القرآن

### وجمعه - الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

المرحلة الاولى صلى الله عليه وسلم واضح؟ يقول الاصل انهم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وجدت الكتابة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. لكن الاصل كان فيها على الحفظ - 00:00:00

لكنه مع ذا وجدت مع ذلك كل اية من كتاب الله نسخت. كل اية من كتاب الله كتبت سور ويأمر الكتبة يكتبون كان من ضمن كتبة زيد بن ثابت وابي بن كعب. معاوية وغيرهم. كتبت النبي صلى الله عليه وسلم الذين يكتبون له - 00:00:30

لكن كانت تكتب وتحفظ عند النبي عليه الصلاة والسلام في كل شيء. في رقاع رق محفوظ الرق هذه المرقب فيكتبون فيها وهكذا موجود كلهم مكتوب لكنهم يكتب بعضهم له كتاب وبعضهم ليس له مصحف يعني. لماذا؟ قال لأن الاعتماد على الحفظ قوة - 00:00:50

وسرعة الحفظ وقلة الكاتبين. وقلة وسائل الكتابة لم يكلفوا بها لقلة وجود الالات. نعم ولذلك يعني عش بالنخل العسيب هذا العريض من من النخلة التي يكون عريض من اسفل هذا يؤخذ ويكتب عليه. يكتب عليه الاية والآيات والسورة احيانا. ورقاع الجلود واضح واللي يخاف الحجار - 00:01:20

الحقيقة صلاة في حياتي تكون رقيقة ولها لها مكان لمجال للكتابة في كتب بها وكسرا لاكتاف كتاب كتف البعير في كل مجال للكتابة فيه وكذا بعض هذا هو. ما عندهم شيء. نعم. رضي الله عنه - 00:02:00

صلى الله عليه وسلم الشاهد كثرة الحفظة كان سبعون من الحفظة بعثهم النبي صلى الله عليه وسلم يعلمون الناس وبقي منهم كثير الحفظة كثير في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا احسن من الكتابة الاعتماد على الكتابة يترك الحفظ بهم الحفظ ولذلك - 00:02:20

كافل التوراة والانجيل ما يحفظونها. ما يستطيعون. حتى العلماء ما يحفظون. لأنهم يعتمدون على الكتب. نعم زيد وهو رجل من الصحابة اسمه ابو زيد ايضا جماعات كلهم كانوا يحفظون القرآن. واورد اسماءهم بانه - 00:02:50

كان الحفظة كثير نعم صلى الله عليه وسلم نعم قال استحر القتل في اهل اليمامة. يعني شد اشتد فخشوا ان خشي الصحابة ان ان يذهبك حفظ القرآن معه. كما سيدرها ابو بكر سيدرها المصنف. نعم. فامر ابو بكر - 00:03:20

بعد لاحظ الصفات لاحظ الصفات التي ينبغي ان تكون في شاب عاقل امين غير متهם. يعني القوة نعم يعني من صدور الرجال مع حفظه هو. بعض الناس يظن انه يأخذ الاية من الرجل الواحد ويكتبها لا هو زيادة - 00:04:00

الى حفظه لانه من الحفظة زيادة الى حفظه ومن معه. فيأخذها من اولئك بشهود ايضا. نعم رواه البخاري في قصة ينبغي مراجعتها. في كما ذكر في الحاشية في كتاب البخاري في فضائل القرآن. ينبغي مراجعة ان الشيخ اختصر - 00:05:00

جدا نعم الله اكبر رواه المسلمون يدل على انه اجماع. ان هذا اجماع من الصحابة. نعم طبعا لان الناس تلقوا القرآن عن مشايخهم فيقول الرجل هذه قراءة ابن مسعود والآخر يقول قراءة ابن الدرداء والثاني - 00:05:30

هذه قراءة ويختلفون لان النبي علمهم على ما نزل ما علمهم من الحروف. نزل فيه على سبعة احرف. فصار بعضهم يضل بعضا اقصد التابعين حتى ان بعضهم ادعى على الاخر بالكفر تخالف القرآن فخشى حذيفة على الناس وجاء من ارمانيا الى - 00:06:30

ابي بكر وقص له الامر الى عمر اي عفوا الى عثمان فكان سبب الجمع. ففي صحيح البخاري كانوا كانوا هؤلاء كتبة. يظف الى ذلك من كان معهم من اه يعني من تتبع القصة هذه في في كتاب المصاحف - 00:06:50

لابن ابي بكر وفي فتح الباري ان هذا ابن حجر قد اعتنى بجمعها رأى ان ان عثمان رضي الله عنه لجنة كبيرة برئاسة ابي بن كعب سيد القراء. وعضويته هو عثمان وزيد بن ثابت - 00:07:40

وهوؤلاء الكتبة والناس غيرهم. حتى ان الرجل منهم ومع ان الكتب موجودة هذا الجمع الاولى موجود. الا انهم عرضوا من حفظت الناس مرة اخرى. من كان عنده شيء فليأت به. من كان عنده مصحف فليأت به. من كان عنده اوراق مكتوبة فليأت بها. من كان حافظ - 00:08:00

فكان يجلس ابي بن كعب عند باب المسجد ويمررون عليه الناس يعرضون ما عندهم وتلقوه من النبي صلى الله عليه وسلم. فشكلت لها يعني لجنة كبيرة الجموع مجرد اربع اشخاص جمعوه ومشى الامر لا هذا المكتوب يعرضونه ويعرضونه - 00:08:20

ويخالفون يختلفون احيانا في كتابة بعض الرسم. مثل ما في قوله التابوت ها او التابوه. كان الانصار يقرأونه التابوت فاراد ان يكتبها بالهاء وقريش يقرأونه التابوت. فقال اكتبوها بلغة قريش - 00:08:40

عرضوها عاد الى رئيس اللجنة الاكبر. عثمان امير المؤمنين. اذا اختلفت اللجان ترفع الى من هو اعلى منها. نعم زيد الله اكبر اي نعم حتى يجتمع الناس على حرف واحد على حرف واحد او على منتقى من الحروف. على قوله للعاصي منهم من قال وادي الموجود القراءة السبع والعاشر موجودة هذه حرف واحد - 00:09:00

ومنهم من قال انما هي ما اجمع عليه والعرضة الاخرة من صلى الله عليه وسلم على حرف من الاحرف السبع وان ما عند الناس من هذا الغي. فبقي الناس على حرف واحد. ولما ذلك قال عثمان آآ قرأه ونظر فيه قال الا ان - 00:09:50

لحسنا ستلوكه العرب بالسنته. ومراده باللحن هنا لحن الالسنة. لا لحن القراءة. ولحن الالسنة هو نطق الناس بها. فان من الناس من يفخم ومنهم من يرقق. ومنهم من يبدل بعض الحروف بلغته هكذا ومنهم - 00:10:10

فقال تلوكه فيصبح الناس لغتهم في القرآن واحدة وهذا الذي حصل. وليس المراد به اللحن الاعرابي. ها؟ ان فيه لحسنا. هل يعقل في زمن الحجية ان يلحن احد من من الصحابة في زمن الحجية؟ لا هذى ما يمكن هذا هم العرب - 00:10:30

واذا وجد فيه خطأ يصححونه انتهى صحة هذه الكلمة عن عثمان وان كان في اسنادها ضعف لكن هذا وجهها. بعض العلماء فما ضعفه وقال لا اقول لا المراد باللحن لحون الناس. واضح؟ ايه لحون كيف تنتبه تفخم الحرف او ترققه - 00:10:50

الى اخره. لا لا. ليس فيه معنى ولا بالاعراب. مثل ما قال بعض النصارى يناظر احد وقال له ان القرآن فيه لحن واطباء عربية. كيف تقولون انه من عند الله؟ وانه قال يا اخي هب ان القرآن من عند محمد ليس - 00:11:10

محمد ابن عربي فصيح يعني ما يعرف يتكلم بالعربية يخطئ هب. احنا نقول في لغة الشعراء انهم فصحاء لأنهم في عهد ذو الحجة فكيف بعهد النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة؟ وهو ملقب تلقى بالتواتر. بينما ابيات شعراء العرب منقوله بالحاد وبعض - 00:11:30

الله بغيره معرفة ثقة الرواد. المهم ان كلمة عثمان الا ان فيه لحسنا ستلوكه العرب بالسنته مراده لحون العرب في الفاظية وانت تجد الناس الان في هذا الزمان كيف لحون العرب؟ ها؟ ايه نعم. مع ذلك الان - 00:11:50

لكل هؤلاء الذين لهم لحون ولغات العرب الموجودة لحسنا اذا قرأوا القرآن يتتفقون على شيء على نطقه لكنه بالسنته صار سهلا عليه. نعم هذا عثمان يقول لو علي لما ذموه ذموا عثمان عنده الرافضة والخوارج وقالوا انه - 00:12:10

حرق المصاحف قال والله ما فعله الا على ملأ منا. الملا العلية القوم عليه اكبارية الناس على ملأ منا يعني شاور الصحابة من ظمنهم علي ها؟ فقال نجمع الناس على مصحف فلا تكون فرقه فقال نعم ما رأيت - 00:12:50

وقال لو لم يفعله لفعلته. لو يقول علي يقول لو لم يفعله عثمان لفعلته انا بعد. نعم. وقال او قال اي نعم. يقول متآمرين يعني الصحابة وافقوه على هذا الشيء. فهي من حسناته لا من مذماته كما تفعل الرافضة والخوارج. نعم - 00:13:10

رضي الله عنهم وذلک يعني بحروفه السبعة. نزل على سبعة احرف. هذا في زمان ابی بکر. نعم اللہ اکبر. رحمہم اللہ حسنۃ فی میزان حسنات عثمان و من معہ ممن الصحابة. ولله الحمد والمنة ولم یذهب منه شيء. لم یذهب منه شيء - نعم - 00:13:40 نعم - 00:15:20